

حلقة 02 | الزراعة والصحراء | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة سيدي هذا سيدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم الذي بوحي من ربه علم البشر كيف يديرون امورهم. لا تصلح الدنيا ابدا الا على يد طلاب - 00:00:17

الاخرة لا تصلح الدنيا الا بمنهاج من خلق الدنيا لا تصلح الدنيا الا بمالك يوم الدين. نسأل الله ان يعلمنا هذا وان يفقهنا فيه يا رب

العالمين يا اخواني افترض انني اصنع سيارات - 00:00:41

افترض انني ابني بيوتا افترض انني عندي مثلا قطن عندي ذهب لكن في النهاية كبلد لا استطيع ان اكون امنا الا اذا كان قوتي. القوت

الذي اكله ليس بيد عدوي - 00:01:04

والا لو كان بيد عدوي سيقايضني عليه وسيذلني من اجله لذلك انا لا استطيع ابدا ان استغني عن زراعة القوت الضروري هم امرين

اساسيين سبحان الله! القوت سواء مية او اكل - 00:01:30

والسلاح الذي يجعل قوته او مائه وريه او سلاحه بيد عدوه انسان يضيع ليس له قيمة لانه في النهاية ليس عنده ما يواجه به العدو.

لهذا هذا الحد يسمونه الان الحد الاستراتيجي - 00:01:52

تيجي للبلد تأمين تأمين اكل وشربي وسلاحي من اجل هذا فانه حتى لو عندي صناعات ده لا يغني اني اعرف ازرع قوتي

يقول لك مصر مش بقى ضحكوا علينا وقالوا لنا بلد زراعي انتم فاكرين - 00:02:13

سورة ثلاثة وعشرين يوليو فضلت تقول للناس كده ضحكوا علينا وقالوا لنا احنا بلد زراعي وفي النهاية ادوا بسياسات اهلكت الانتاج

الزراعي وكانت النتيجة ان احنا النهاردة ليس عندنا ما نزرع به ارضا - 00:02:32

ليس عندنا ما يكفي لاحتياجات شعبنا طيب عندي اشياء كثيرة لكن في النهاية القوت اما ان ازرقه واما ان اؤمنه والله عز وجل رزاق.

الامان من عند الله يمكن ما عنديش اي قوت - 00:02:50

ويرسل الله الي ولكن الله كلفني ان اعمل من اجل هذا من هنا اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم تشجيعا على هذا يعلمنا شيء

خطير جدا في مسألة الزراعة وفي مسألة امتلاك الاقوات وحتى في الصيد من البحار وحتى - 00:03:08

فمثلا يأتي على الارض الميتة اللي هي صحراء ليس فيها زرع ويقول من احيا ارضا مواتا فهي له تعرف تروح تحفر بير في الصحراء.

البير ده يطلع مية يروي لك الف فدان الف فدان ملكك. يروي لك ميت فدان - 00:03:30

فدان الميت فدان ملكك ببير تزرعه ملكك من غير اي تملك ولا ان تدفع فلوس اخرى. لانه يشجع الناس على ان الارض تنبت. واذا

انبتت الارض حتى لو كانت ملكا لاي انسان فان النبت نفسه بركة لهذه الارض يعني كفاية لشعبها - 00:03:50

كذلك يقول اذا اقامت القيامة وكانت هناك في يد احدكم غرسة حثة شتلة زرع فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها فليفعل

هذا الدرس العظيم من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:13

يعلمنا امورا الحقيقة في منتهى العظمة اولا نحن شعب في مصر حتى الان لا نزرع بالقدر الذي يكفي طعامنا. اللحمة اللي عندنا ما

تكفيش الشعب. والفراخ كل ما توصل الى الاكتفاء الذاتي يضربوه - 00:04:33

ضربة تقضي على مربى الدواجن مرة في مرة في السبعينات ومرة في الثمانينات ومرة في التسعينات ومرة في انفلونزا الطيور.

تقضي صناعة الدواجن في البلد ومرة اخرى تجد انه صناعة ان القمح برضو لا يكفي - 00:04:51

وانه الله ما فيش كفاية. طب ما هو يبقى شئ طبيعي ان انا لو اللحمة مش كفاية والفراخ مش كفاية والقمح مش كفاية واللبن مش

كفاية ما فيش حاجة كفاية في في تكفي لهذا الشعب - 00:05:11

يجب ان تكون خطتي اساسا مش علشان اكل للشعب والشرب وانا اقدر اشتري قمح مش علشان التقدم علشان الاستراتيجية

الضرورة ان الشعب يعيش يؤدي الضرورة التي عليه عشان كده احنا بنقول دايم انه - 00:05:26

الزراعة هي اللي تمليك الناس القوت اذا اردت ان انتفع بموعظة النبي عليه الصلاة والسلام وبدرسه اجد انه مصر يمكن ان تكتفي اربع

مرات على الاقل اربع اضعاف على الاقل - 00:05:46

بمسألة تكتفي اربع مرات بالاقل مسألة القوت. نمرة واحد تستطيع ان تزرع الصحراء الغربية والخبراء بيقولوا ان الغربية فيها مياه

جوفية لو اتزرعت بتزرع بسهولة جدا تكفي لشعب مصر بالكامل لمدة قرن الارب - 00:06:04

وان لو انا ما زرعتهاش زراعة لو انا زرعت بالاسراف في المية تكفي قرن الارب. انما لو حافظت على الماية عن طريق مش عارف ري

التنقيط عن طريق آآ ما اعرفش الصرف المغطى عشان التبخير الماية - 00:06:30

ما تتبخرش مع الملاحزة ان الارض ما تتملحش والتطبييل اللي هو الفرق بين الغمر تنقيط كلام يفهموه طبعا اساتذة الزراعة تاخذ قرن

ونص الى قرنين الارب من الزمان توكل مصر خضار ورز وقمح وفواكه - 00:06:47

اذا عندي ما يمكن ان ان يعني تحافظ به الدولة على ارادتها وقرارها عن طريق بس زراعة الصحراء الغربية عندي بعد ثاني اللي هو

سيناء التي تكفي لتوطين خمسة مليون او عشرة مليون شخص وتزرع لان تربتها من - 00:07:07

النوع اللي ممكن يزرع بمية عالية الملوحة. عليه يعني اعلى من المعدل طبعا في الملوحة لانها التربة ما فيهاش خاصية ان الملح طلع

فوق فبالتالي الملوحة لا تزيد وبالتالي يمكن انها تروى بمية حتى لو كانت مية زدت ملوحة شوية - 00:07:29

وتطلع بالنبش البسيط تطلع خيرات الله اكبر تكفي وانتم عارفين مساحة سيناء وعارفين زروف سيناء الجزء التالت اللي لازم اضعه

في الاعتبار هو الساحل الشمالي الساحل الشمالي يمكن ان يزرع كما قال لي خبراء الزراعة حتى في الجيش المصري سبحان الله لولا

مشكلة الالغام يزرع بمياه - 00:07:49

الامطار مش محتاج لا فياج جوفية ولا مياه. وان مشكلة الالغام نفقتها وخصوصا اذا ضغطت مصر دوليا وقدرت تحصل على طرق زي

حكاية الانسان اللي والمش عارف ايه اللي يمشي والانغام والغائرة واللي غيره وغيره - 00:08:16

طبعا لها تفاصيل ان ممكن ايضا هذه المساحة تكفي لمصر كلها. انا طبعا ما درسته او ما انا متأكد منه هو الصحراء الغربية وهو سيناء

انما مسألة الساحل الشمالي هي فكرة يقولها حتى - 00:08:36

قيادة الجيش وحتى ما بعض خبراء الزراعة لكن حقيقة انا لم يكن لي حظ اني بنفسني وانا طبعا مش يعني تخصص زراعي لاهله انا

بكلمك على ما اطلعت عليه بفحص مدقق وما علمته. طيب التلات اماكن دول - 00:08:53

بالاضافة الى السودان اللي بتعرض علي بتقول لي خد ازرع ارض وكل بلدك بالكامل وكمان اعطي السودان ومؤجل عليك المبالغ اذا

انا عندي اربعة امكانات يعني اوكل مصر اربع مرات اقدر اوزع هذا الاستثمار بحيث انه مصر تملك القوت تملك ابقار وتملك البان

وتملك - 00:09:12

زراعة وتملك قوت وتملك بمنتهى ولا احتاج لاحد مطلقا حتى لو بتكلفة زيادة لكن التكلفة مش زيادة ده هو ببجي في الصحراء

الغربية ويقول لك ان بير الارض لما تحفر بير بتتكلف مية الف جنيه يكفيك انك تقعد - 00:09:37

تقعد تزرع الارض لمدة ميت سنة لقدام. يعني معنى كده ان انت مش يكفيك تزرع اسف اه ميت فدان ميت فدان ببئر واحد

وباستمرار لغاية القرن ولا شوية ده لما يخلص - 00:09:57

طب انا لو هصرف كده ولزلك بقى اسمع بقى ما ينفعش والدها كانت خديعة كبرى انه يدي كل شاب ثلاث فدادين واربع فدادين وخمس فدادين لان الشاب لما اللي لسه حديث التخرج لما تدي له ثلاث فدادين محتاج هو يحفر بير ولا يجيب عمال ولا يعمل كده هيصرف ايه - [00:10:13](#)

ثلاث فدادين هيحفر بير محتاج ميت الف جنيه انما الحقيقة الشيء اللي ينهي بطالة الشباب ويوجد لهم فرص عمل ويكسبهم اكثر انك تدي مساحات ارض كبيرة لشركات استصلاح كبيرة تقوم تعمل شبكة ري وتعمل ابار الري وفعلًا تلاقي الاديرة - [00:10:34](#)

الدير الاديرة الكنائس هي الحاجة الوحيدة في الصحراء الغربية اللي ماشية بصورة قوية لان هي بتحفر وتزرع وتصرف من وسع فهناك لها انتاج انتاج كبير اديرة عشان كده انا بقول لحضراتكم انه ما تعلمت من الرسول عليه الصلاة والسلام يعلمني ان انا في هذا في المقابل اعمل ايه - [00:10:58](#)

ان انا عندما اعطي لشركات عملاقة فتنفق بوسع لان ده استثمار تحفر الابار وتعمل شبكات الخراطيم للري جيب عمالة وتبني بيوت تستطيع بعد ذلك انها تؤجر ارض مكتملة المرافق لشاب من الشباب فيكسب منها الكثير - [00:11:24](#)

انا يا اخواني لو انني ركزت على هذا ستستثمر السودان وستطعم الوطن العربي كله وستخضر بلاد مصر. وانا شخصيا لو ضمنت السودان ما ما ما اسرعرش باستهلاك الماية اللي في الصحراء الغربية. عارفين ليه؟ لان الماية اللي في الصحراء الغربية صحيح خزان مياه جوفية عظيم يكفي للزراعة - [00:11:44](#)

لكنه من النوع الذي لا يتجدد خلاص بتاخذ منه وبتسحب لا يتجدد. طب انا لسة قدامي قرن ونص ولا قرنين؟ ما يجراش حاجة بس ما دام عندي البديل احافظ على هذا - [00:12:09](#)

خزان للمياه الجوفية استراتيجيا ما دمت استطيع ان ازرع ارضا ونحن لحم ودم واحد ومش هخسر حاجة ده انا هبقى بكسب وباطعم واطعم واضع اقدامي في بلاد العرب آآ اخوة ودعوة لحمة واخاء ونسب - [00:12:22](#)

وصهرا المسألة الحقيقة يمكن ان تؤدي الى شيء كبير وكل هذا تعلمته من حديث او حديثين او عشرة للرسول علمي صلى الله عليه وسلم وهو يرشدنا الى اقوم السياسات. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا كيف ندير امورنا ونحن - [00:12:46](#)

وعلى بصيرة رجال الدولة الذين تلقوا من محمد صلى الله عليه وسلم الذي احيا الله به الموات ديننا ودنيا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:06](#)